

شهادة مشاركة

يشهد عميد الكلية ورئيس الملتقى الوطني بأن الأستاذ(ة) :
أ.د . بلقيبي فطوم - جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
قد شارك(ت) بمداخلة موسومة بـ :
معايير اختيار العينات في المنهجين - الكمي والكيفي-

في فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ:
«التقنيات المنهجية للبحث في علوم الإعلام والاتصال»

و ذلك يوم 24 فيفري 2025 على الساعة 09:00 صباحاً
بقاعة المحاضرات عبد الحميد بن باديس

عميد الكلية



رئيس القسم



رئيس الملتقى



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال





ينظم قسم علوم الإعلام والاتصال وبالتنسيق مع مخبر الاتصال والمجتمع

ملتقى وطنيا بعنوان:

التقنيات المنهجية للبحث في علوم الإعلام والاتصال

يوم الاثنين 24/02/2025

الجلسة الافتتاحية

التوقيت	العنوان
10.00 – 09:00	تلاوة آيات من القرآن الكريم
	النشيد الوطني
	كلمة السيد رئيس الملتقى الأستاذ : عبد المالك صاوي
	كلمة السيد رئيس القسم : الدكتور يوسف عبد العالى
	كلمة السيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: أ.د رحاب مختار
	كلمة السيد مدير جامعة محمد بوضياف المسيلة: أ.د. عمار بودلاعة

الجلسة الصباحية : ورشة تطبيقية

رئيس (ة) الجلسة : د. عفيفه العجل من 10.00 الى 14.00

مقرر الجلسة: نسمام حمديني

الرقم	اسم ولقب المتتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة	البريد الإلكتروني	التوقيت
01	أ.د. بواردي نعيمة	جامعة محمد	تحليل مضمون البرامج التلفزيونية السياسية والاجتماعية	naima.berardi@univ-msila.dz	10.00 الى 10.30

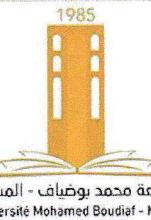


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - Msila

			بوضياف - المسيلة		
-10.30 11.00	abdelmalik.saoui@univ-msila.dz mohamed.khete@univ-batna.dz	دور الأساليب الإحصائية في تقدير وانضباط البحث	جامعة الحاج لخضر- باتنة جامعة محمد بوضياف - المسيلة	أ.د خشاش محمد + أ.د عبد الملك صاوي	02
-11.00 11.30	fattoum.belkobi@univ-msila.dz	معايير اختيار العينات في المهجين - الكمي والكيفي-	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	أ.د . بلقي فطوم	03
-11.30 12.00	boubaker-seddik.benchouikh@univ-msila.dz	خطوات اختيار النظرية المناسبة للبحث	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	د. بن شويخ بوبكر د. بومامي لعباس	04
-12.00 12.30	khalil.zitouni@univ-alg.dz	المقاربة السيميولوجية وخطوات التحليل السيميولوجي	جامعة الجزائر 3	ط. د. خليل زيتوني	05
-12.30 13.30		مناقشة عامة			

رئيس الجلسة عن بعد : أ. د بلعباس عبد الحميد: من 12.00 إلى 14.00



مقرر الجلسة : أ طبي رابح



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila



رابط المشاركة : meet.google.com/kze-hstq-dbd

الهاتف : رقم هاتف رئيس الجلسة : 0659877904 د. بلعباس

التوقيت	البريد الالكتروني	عنوان المداخلة	الجامعة	الاسم واللقب	الرقم
10.00-	abbouyen.s@outlook.com	تحليل المضمون في العلوم النفسية والتربية	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	د. سمية عبوين	01
10.15-	hassane.hannache@ensb.dz	البناء المنهجي في البحث الاجتماعي: من البناء الإشكالي إلى بناء نموذج التحليل منطق الاتساق ورهانات التنظير	المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة	د. حسان حناش + د. صاوي سلمى	02
10.30-	hicham.betahar@univ-jijel.dz	تحليل مخرجات البرامج في علوم Nvivo الرقمي الإعلام والاتصال	جامعة جيجل + المركز الجامعي بريكة	د. هشام بظاهر + د. يوسف مقعاش	03
10.45-	tifourfatima14@gmail.com	المقاربة السيميائية التداولية في تحليل الخطاب الإعلامي ومفرزات البنية الرقمية	جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر	د. طيفور فاطمة + د. حساني فتحية	04
11.00-	hocine.larguet@univ-msila.dz	Employing previous studies in scientific research and the limits of benefiting from them	جامعة محمد بوضياف مسيلة + جامعة ابن خلدون تيارت	Dr larguet hocine + Dr kaibouche omar	05



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المثلث

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

11.15-	sami.alimeh	تقنيات المستخدمة في البحوث النوعية في العلوم الاجتماعية و الإنسانية	جامعة بج بوعريريج	د. علي مهني سامي + د. بوخاري هشام	06
11.30	eni@gmail. com hichem.bou khari@univ -bba.dz	منهجية تحليل المحتوى و الصعوبات التي تواجه الطلبة فيها	جامعة الوادي	د - فهيمة بن عثمان	07
-11.30 11.45	fahimabena thmane28 @gmail.co m	استخدام برنامج MAXQDA في تحليل البيانات النوعية	المدرسة العليا للسجافة	د. جودي حرافية	08
12.00	dr.kherfia.d joudi@gmai l.com	التبرير العلمي في البحوث	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	د - بركاتي عبد النور	09





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - Msila



الجلسة المئوية :

رئيس(ة) الجلسة الثانية (حضوريا) : د - لعزيزى سعاد

مقرر الجلسة: أ نايلي سهيلة

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة	عنوان المداخلة	البريد الالكتروني	التوقيت
01	د بوحيلة رضوان + د. لعجرود سامية	جامعة الصديق بن يحيى جيجل	تحليل محتوى الشؤون الرياضية في الحامل الورقي أو السمعي أو الإلكتروني: نماذج تطبيقية	redouane.bouhila@univ-msila.dz	-13.30 13.45
02	د. عكوشى هدى + د. قلمين هشام	جامعة محمد بوضياف - المستقبل	أهمية تحليل الخطاب في النصوص الاعلامية _ المنهج والممارسة التطبيقية	houda.akkouc.hi@univ-msila.dz	13-45. 14 .00
03	د حيمى سعيدة	جامعة محمد بوضياف - المستقبل	نتائج الدراسات العلمية - طرق العرض والمناقشة -	saida.himeur@univ-msila.dz	14.00- .1415





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - Msila

.14.15-	rabah.seddar @univ-msila.dzfatma.timiraz@univ-msila.dz	استخدام المنهج السميولوجي في البحوث الاعلامية والاتصالية	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. رابح سدار + د. تيمizar فاطمة	04
.14.30- .14.45	abberraouf.he rizi@univ-tiaret.dzi.belala@univ-bouira.dz	Methodological Foundations and Requirements of Research in Media and Communication Sciences	جامعة ابن خلدون تيارت جامعة اكلي محدث اول حاج - البويرة	Phd izzeddin e belala + Phd abderra ouf herizi	05
.14.45- 15.00	cheikh.benais si@univ-msila.dzrabah.taibi@univ-msila.dz	البراديغمات في بحوث الاعلام والاتصال	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ. بن عيسى الشيف + رابح طيبى	06
-15.00 15.15		مناقشة عامة			

الجلسة الثالثة (حضورياً):



مقرر الجلسة: د. فقيري ليلى

رئيس الجلسة الثالثة: د. عكوشى هدى



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم	الاسم ولقب	الجامعة	عنوان المقدم حملة	التوقيت	البريد الالكتروني
01	أ.د رمضان الخامس + ط. د عصام واضح	جامعة بسكرة	مقدمة وكتابات في الاعلام والاتصال العلوم الإنسانية والاجتماعية	-15.15 15.30	elkhamssa.ra mdane@univ-msila.dz
02	Dr Iadjel afifa + Pr abdallah zoubiri	جامعة بوضياف - المسيلة	The Importance of Defining Concepts, Terms, and Variables as Research Foundations for the Success of the Study	-15.30 15.45	afifa.laadjal@univ-msila.dzabdallah.ah.zoubiri@univ-msila.dz
03	Dr moussaab belfar	جامعة بوضياف - المسيلة	Paradigmatic shifts in Media and Communication Studies: Navigating the Tension between Methodological Determinism and Research Practice Constraints	-15.45 16.00	moussaab.bel.far@univ-msila.dz
04	Dr khawla chadi	جامعة بوضياف المسيلة	An Analytical Review of Media and Communication Research Methodologies and	-16.00 16.15	khawla.chadi@univ-msila.dz



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

		Tools : Content Analysis as a Model			
salami.saidan	-16.15 16.30	Common Mistakes in Media and Communication Research and Studies: Critical Readings	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	Dr. Selami Saidani + Dr. Leila Feguiri	05
souad.laazizi	-16.30 16.45	توظيف الدراسات السابقة في البحث العلمي وكيفية الاستفادة منها	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	د- لعزيزى سعاد	06
	-16.45 17.00	مناقشة عامة			

قراءة التوصيات واختتام أشغال الملتقى



المحور: سير البحث

اسم ولقب المؤلف: بلقي فطوم¹

جامعة الانتماء / جامعة المسيلة

البريد الإلكتروني : fattoum.belkobi@univ-msila.dz

رقم الهاتف:

0773769751

عنوان المداخلة:

معايير اختيار العينات في البحوث الكمية والبحوث الكيفية

sample selection criteria in quantitative and qualitative research

ملخص:

تعتبر تقنيات المعاينة من أهم المباحث المنهجية المفصلية في عملية ربط المنطلقات النظرية بالإجراءات التطبيقية في البحوث العلمية، ويشير التراث المنهجي إلى وجود نوعين من العينات العشوائية والعينات غير العشوائية، والشائع في البحوث الكمية ارتباطها بتقدير القواعد التقنية لعملية اختيار العينة بغية إثبات بعض المتطلبات الإحصائية مثل التمثيل والتعميم، أما عن البحوث الكيفية فإن الأدبيات المتخصصة تركز أكثر على مبادئ نوعية مثل الكفاية والملائمة بين نوع العينة وأهداف البحث.

ومن هنا تبرز أهمية موضوع هذه المداخلة التي تعالج تقنيات المعاينة وفق المقاربة المعتمدة في دراسة الظاهرة الاتصالية والإعلامية والتي تهدف تقديم معرفة نظرية وتطبيقية للعينات في البحث الكمي والعينات في البحث الكيفي وتركز على أهم أسس ومعايير أخذ العينة في البحث الكمي والبحث النوعي لتخلص في الأخير إلى تقديم مقارنة للعينات وفق المقاربة الكمية والكيفية

الكلمات المفتاحية: عينات عشوائية، عينات غير عشوائية، مقاربة كمية ، مقاربة كيفية.

¹ بلقي فطوم، جامعة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم الاجتماع، خبير تحفيظ الموارد البشرية وتحسين الأداء، https://www.researchgate.net/profile/Fattoum_ ، <https://scholar.google.com/citations?hl=ar&user=FeRi6esAAAAJ> .[Belkobi/savedlist](#)

مقدمة:

إن أهم الخصائص المميزة للدراسات الإعلامية أنها تعامل مع قاعدة عريضة أساسها الجمهور كبير الحجم أو المحتوى المنشور أو المذاع، وهذا ما يحول دون التعامل مع هذه القاعدة المعرفية بأسلوب العصر أو الرصد الشامل لكل مفرداتها.

ويصبح التعامل مع العينات هو الأساس في الدراسات الإعلامية فيلجاً الباحث إلى اختيار عدد محدود من المفردات يكون ممثلاً في خصائصه وسماته للمجموع من أفراد الجمهور أو الوثائق المطبوعة أو المسجلة بما يتفق مع أهداف الدراسة في حدود الوقت والإمكانيات المتاحة.

ويشير التراث المنهجي إلى وجود نوعين من العينات العشوائية والعينات غير العشوائية، حيث يسعى الباحث في البحث الكمي إلى الأسلوب الاحتمالي العشوائي في اختيار عينات البحث ، بفرض أن تكون ممثلة لأفراد المجتمع مما يمكنه ذلك من تعميم نتائجه على بقية أفراد المجتمع ، في حين يسعى في البحث النوعي إلى التركيز على الجوانب الأخرى المهمة في عينات البحث النوعي مثل غزارة المعلومات عند أفراد العينة وقربها من الأحداث والموضوعات المعينة بالبحث واستعداده للتعاون وإعطاء المعلومات الواافية.

وفي هذا السياق جاءت هذه المداخلة لتوضح أن اختيار العينات يكون وفقاً لنوع المقاربة المعتمدة سواء كانت كمية أو نوعية، وانطلقت بطرح التساؤل الرئيسي في هذه الورقة البحثية: فيما تمثل أساليب اختيار العينات؟ ما هي أبرز الأسس والمعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار العينات في البحث الكمي والكيفي؟ وما هي أوجه الاختلاف بين العينات في المقاربة الكمية والكيفية.

1. أساليب اختيار العينات:

يتفق الخبراء على تقسيم العينات إلى نوعين تبعاً لتدخل العامل الشخصي في اختيار الطريقة والمفردات ، فنجد هناك عينات احتمالية (عشوائية) حيث لا يتدخل الباحث في اختيارها ولكن تختار بطريقة عشوائية، وعينات غير احتمالية (غير عشوائية) حيث تسمح بتدخل العامل الشخصي في الاختيار.(معن خليل عمر، 2004، ص ص 195-196)

1.1. العينات العشوائية (الاحتمالية) :

هي عينات يتم اختيارها بحيث يكون لكل عنصر في المجتمع الأصلي فرصـة متساوية للاختيار، وتستخدم لضمان التمثيل العادل وتقليل التحيز.

والعينات العشوائية تحتوي بدورها على عدة أنواع أو نماذج:

أولاً: العينة العشوائية البسيطة: يمكن تصميم العينة العشوائية البسيطة بإحدى الطريقتين هما:

الطريقة الأولى: الطريقة التقليدية (طريقة القرعة)

نقوم بتسجيل الأسماء على قصاصة من الورق ثم خلطها جيدا والتقط العدد المطلوب.

الطريقة الثانية: طريقة جدول الأعداد العشوائية

يمكن الاعتماد في السحب العشوائي على جدول الأرقام العشوائية في حالة المجتمعات الكبيرة الحجم، قد يمكن أن يظهر تحيز غير مقصود عند سحب العينة عشوائيا، أوجدت طريقة مثل ذلك باستخدام جدول الأعداد العشوائية (الملاحق رقم 1)، الذي يمكن استخدامه بعدة استعمالات ملخص استخدام هذا الجدول هو:

- اختيار نقطة عشوائيا من الجدول :
- نقرأ عدد العينة المطلوبة: رقمين الأولين معا من كل عدد (على سبيل المثال ،هذه طريقة من الطرق المستخدمة):
- القراءة تكون عموديا أو أفقيا;
- تحذف الأعداد التي تزيد عن N والتكرار والصفر;
- نواصل العملية إلى غاية الحصول على عدد العينة المطلوبة.

مثال : المطلوب اختيار عينة عشوائية تتكون من 5 طلبة من بين 60 طالبا ، للمشاركة في ندوة علمية بالجامعة باستخدام جدول الأعداد العشوائية والقراءة تكون مثلا عمودية ؟

نقوم برقيم الطلبة من 1 إلى 60 ، ثم نختار نقطة عشوائيا على سبيل المثال:

السطر : 1 العمود : 3 بالقراءة العمودية نحصل على :

75- 76- 66- 33- 12

نلاحظ وجود 75 و 76 و 66 أكبر من N نحذفهم ، لذا نواصل العملية حتى نحصل على 5 مفردات صحيحة: 75- 76- 66- 33- 12- 14- 41- 38

ومنه مفردات العينة الصحيحة أي أرقام الطلبة الذين سيختارون هم :

33- 12- 14- 41- 38

الملاحق رقم 01 : جدول الأعداد العشوائية

TABLE 1 - RANDOM DIGITS

11164	36318	75061	37674	26320	75100	10431	20418	19228	91792
21215	91791	76831	58678	87054	31687	93205	43685	19732	08468
10438	44482	66558	37649	08882	90870	12462	41810	01806	02977
36792	26236	33266	66583	60881	97395	20461	36742	02852	50564
73944	04773	12032	51414	82384	38370	00249	80709	72605	67497
49563	12872	14063	93104	78483	72717	68714	18048	25005	04151
64208	48237	41701	73117	33242	42314	83049	21933	92813	04763
51486	72875	38605	29341	80749	80151	33835	52602	79147	08868
99756	26360	64516	17971	48478	09610	04638	17141	09227	10606
71325	55217	13015	72907	00431	45117	33827	92873	02953	85474
65285	97198	12138	53010	94601	15838	16805	61004	43516	17020
17264	57327	38224	29301	31381	38109	34976	65692	98566	29550
95639	99754	31199	92558	68368	04985	51092	37780	40261	14479
61555	76404	86210	11808	12841	45147	97438	60022	12645	62000
78137	98768	04689	87130	79225	08153	84967	64539	79493	74917
62490	99215	84987	28759	19177	14733	24550	28067	68894	38490
24216	63444	21283	07044	92729	37284	13211	37485	10415	36457
16975	95428	33226	55903	31605	43817	22250	03918	46999	98501
59138	39542	71168	57609	91510	77904	74244	50940	31553	62562
29478	59652	50414	31966	87912	87154	12944	49862	96566	48825
96155	95009	27429	72918	08457	78134	48407	26061	58754	05326
29621	66583	62966	12468	20245	14015	04014	35713	03980	03024
12639	75291	71020	17265	41598	64074	64629	63293	53307	48766
14544	37134	54714	02401	63228	26831	19386	15457	17999	18306
83403	88827	09834	11333	68431	31706	26652	04711	34593	22561
67642	05204	30697	44806	96989	68403	85621	45556	35434	09532
64041	99011	14610	40273	09482	62864	01573	82274	81446	32477
17048	94523	97444	59904	16936	39384	97551	09620	63932	03091
93039	89416	52795	10631	09728	68202	20963	02477	55494	39563
82244	34392	96607	17220	51984	10753	76272	50985	97593	34320
96990	55244	70693	25255	40029	23289	48819	07159	60172	81697
09119	74803	97303	88701	51380	73143	98251	78635	27556	20712
57666	41204	47589	78364	38266	94393	70713	53388	79865	92069
46492	61594	26729	58272	81754	14648	77210	12923	53712	87771
08433	19172	08320	20839	13715	10597	17234	39355	74816	03363
10011	75004	86054	41190	10061	19660	03500	68412	57812	57929
92420	65431	16530	05547	10683	88102	30176	84750	10115	69220
35542	55865	07304	47010	43233	57022	52161	82976	47981	46588
86595	26247	18552	29491	33712	32285	64844	69395	41387	87195
72115	34985	58036	99137	47482	06204	24138	24272	16196	04393
07428	58863	96023	88936	51343	70958	96768	74317	27176	29600
35379	27922	28906	55013	26937	48174	04197	36074	65315	12537
10982	22807	10920	26299	23593	64629	57801	10437	43965	15344
90127	33341	77806	12446	15444	49244	47277	11346	15884	28131
63002	12990	23510	68774	48983	20481	59815	67248	17076	78910
40779	86382	48454	65269	91239	45989	45389	54847	77919	41105
43216	12608	18167	84631	94058	82458	15139	76856	86019	47928
96167	64375	74108	93643	09204	98855	59051	56492	11933	64958
70975	62693	35684	72607	23026	37004	32989	24843	01128	74658
85812	61875	23570	75754	29090	40264	80399	47254	40135	69916

ثانياً: العينة المنتظمة:

يختار الباحث عينة بحثه معمداً على مبدأ مسافة الاختيار بين وحدات العينة، على أن تختار الوحدة الأولى عشوائياً، ونظر لتساوي مسافة الاختيار بين أفراد العينة المنتظمة، فإن هذا النوع من العينات يدعى بالعينة ذات المسافات المتساوية. (رشيد زرواتي، 2007، ص 342-343)

$$\text{مسافة الاختيار (طول الفترة)} = \frac{\text{حجم مجتمع البحث}}{\text{حجم العينة المختارة}}$$

فإذا فرضنا أنه لدينا مجتمع البحث 400 مفردة، ونأخذ عينة منه بحجم 40 وحدة فالتعويض

$$\text{نجد مسافة الاختيار} = \frac{400}{40}$$

- بمعنى الفرق بين كل وحدة ورقم الوحدة التي تلتها 10.

- يتطلب إعداد قائمة بأسماء وحدات المجتمع، ويعطي لكل وحدة رقم يدل على اسم الوحدة ثم نختار الرقم الأول عشوائياً ولتكن رقم 4 مثلاً، فيصبح هذا الرقم هو الوحدة الأولى، ثم يعمل برقم مسافة الاختيار، وبالتالي فاختيار وحدات العينة تكون كالتالي: 4-14-24... إلخ. وهكذا حتى يصل إلى الوحدة الأخيرة 394.

وتختلف العينة العشوائية عن العينة المنتظمة فيما يلي:

- في العينة العشوائية البسيطة يتم اختيار جميع وحدات العينة عشوائياً، في حين في العينة المنتظمة يتم اختيار الوحدة الأولى فقط بطريقة عشوائية.
- في العينة العشوائية البسيطة يكون اختيار كل وحدة من وحدات العينة مستقلاً عن اختيار الوحدات الأخرى، في حين العينة المنتظمة يكون اختيار الوحدة الأولى عشوائياً، ثم يتحدد اختيار بقية الوحدات حسب مسافة الاختيار.

ثالثاً: العينة الطبقية:

يمكن زيادة نتائج العينة بزيادة حجم العينة، ولكن هذا سيزيد من التكاليف في نفس الوقت، فهناك طريقة لزيادة الدقة دون زيادة حجم العينة وهي التقسيم إلى طبقات حيث نضمن أن العينة تمثل كل قطاعات المجتمع.

وتعتبر العينة الطبقية أكثر الطرق شيوعا في الدراسات الإعلامية وبصفة خاصة جمهور الإعلام والرأي العام، حيث تمثل هذه الطريقة التمثيل النسبي لخصائص المجتمع، فالباحث يقسم مجتمع البحث إلى مجموعات وفقاً للفئات التي يتضمنها متغير معين أو عدة متغيرات، ثم يختار وحدات عينة البحث اختياراً عشوائياً من كل مجموعة. (محمد عبد الحميد، 2004، ص 138)

وفقاً لهذه الطريقة نقوم بتقسيم المجتمع إلى عدد من الطبقات ، ثم نأخذ عينة عشوائية

$$K = n/N \quad \text{بنسبة } K \text{ من كل طبقة حيث :}$$

مثال : المطلوب اختيار عينة من 300 من بين 6000 طالباً، لمعرفة رضاهم عن مستوى

الخدمات المقدمة لهم من طرف الجامعة؟

	ذكور	إناث	المجموع
طلبة السنة الأولى	1200	700	1900
طلبة السنة الثانية	1040	520	1560
طلبة السنة الثالثة	900	420	1320
طلبة الماستر	860	360	1220
المجموع	4000	2000	6000

لاختيار العينة المطلوبة نستخدم

المعاينة الطبقية لأن المجتمع غير

متجانس، حيث نقوم بتقسيم المجتمع

حسب الجنس والمستوى التعليمي

حسب الجدول المقابل:

نقوم بحساب K حيث: $K = 1/20$ ، $K = 300/6000$ ، $K = n/N$

أي نختار 1/20 من كل طبقة فمثلاً:

- عينة طلبة السنة الثانية ذكور هي : $1040/20 = 52$

- عينة طلبة السنة الثانية إناث هي : $520/20 = 26$

بنفس الطريقة نحصل على حجم العينة لكل طبقة كما

يوضحه الجدول المقابل:

	ذكور	إناث	المجموع
طلبة السنة الأولى	60	35	95
طلبة السنة الثانية	52	26	78
طلبة السنة الثالثة	45	21	66
طلبة الماستر	43	18	61
المجموع	200	100	300

وتتميز العينة العشوائية الطبقية عن العينة العشوائية البسيطة بما يأتي:(رشيد زرواتي،

(344، ص 2007)

- تسمح العينة العشوائية الطبقية باختيار عينة متنوعة تسحب من كل مجموعة أو طبقة من مختلف المجموعات المصنفة.

- في العينة العشوائية الطبقية يؤخذ بعين الاعتبار المتغيرات ذات الأهمية المحورية في الدراسة، كمتغير النوع، السن، التعلم، الدخل، المهنة، الوطن الأصلي، الأقارب أو الديانة.

رابعاً: العينة العنقودية (المتعددة المراحل):

هي العينة التي يتم اختيار مفرداتها على أكثر من مرحلة واحدة، بدءاً بتقسيم مجتمع إلى مستويات متعددة، نظراً لضخامة حجمه وصعوبة حصر مفرداته. (أحمد بن مرسلي، 2003، ص 195-196)

مثال: إذا أراد الباحث دراسة أثر برنامج الأطفال التلفزيونية على سلوك الطفل الجزائري في طور التعليم الابتدائي.

هنا يواجه الباحث صعوبة إجراء الدراسة على كل الأطفال المقدرين بالمليين، مما يجعله في: مرحلة أولى: يختار الولايات معينة بطريقة عشوائية إذا أدرك أن الولايات متجانسة فيما بينها، من حيث الجوانب المستهدفة بالدراسة. أما إذا كان العكس، أي كانت هذه المناطق متباعدة، فإنه يفضل أسلوب الاختيار المنتظم، أو أسلوب الاختيار القصدي، في حالة تعرفه المسبق على المناطق الأكثر ملائمة للدراسة (عينة ذات مرحلة أولى).

مرحلة ثانية: يقوم الباحث باختيار مدارس ابتدائية معينة على كل منطقة من المناطق المختارة، بتطبيق أسلوب الاختيار نفسه المعتمد في الاختيار الأول (عينة ذات مرحلتين).

مرحلةثالثة: يقوم الباحث، باختيار طلبة معينين من طلبة كل مدرسة من المدارس المكونة للعينة المختارة، بتطبيق أسلوب الاختبار المتبوع في المرحلتين الأولى والثانية، فإنه يحصل على عينة من التلاميذ، تعرف في البحث العلمي بـ (عينة ثلاثة مراحل....) وهكذا.

فالعينة متعددة المراحل هي عينة يتم اختيارها بعد سلسلة من الاختيارات المتداخلة، تبدأ من أوسع نطاق المجتمع الأصلي، ثم تضيق مرحلياً، حتى أصغر النطاق. المكون للمستوى النهائي الذي يختار منه مفردات العينة.

مثال آخر:

إذا أراد الباحث أن يقوم بإجراء دراسة عن التغطية الإخبارية للحراف الشعبي في الصحف الجزائرية، وقرر اختيار عينة متعددة المراحل، ففي هذه الحالة يقوم باختيار موضوعات العينة بإتباع المراحل الآتية:

- اختيار عينة من الجرائد الجزائرية (الخبر، الشروق، النصر مثلاً).
- اختيار عينة من أعداد هذه الجرائد.
- بعد ذلك يقوم الباحث بدراسة كل الموضوعات التي تظهر على الحراف الشعبي في الأعداد المختارة من كل جريدة.

ملاحظة: يمكن النظر إلى العينة متعددة المراحل على أساس أنها تعديل لعينة المجموعات (العنقودية)، وهناك اختلاف أساسي بينهما هو أنه في العينة العنقودية تختار عناقيد وتدرس كل أفرادها، أما في العينة متعددة المراحل بدلاً من اختيار جميع الأفراد داخل العناقيد المختارة، يتم تطبيق عدة مراحل من الاختيار العشوائي داخل كل عنقود حتى نصل إلى مجموعة من الأفراد فقط وليس جميع أفراد العنقود.

خامساً. عينة الأسبوع الصناعي (أسلوب الدورة، الأسبوع المبني):

تخص أساساً كيفية معانية وسائل الإعلام من خلال أسبوع واحد مبني في الشهر أو أسبوعين في السنة المعنية بالدراسة، أي اختيار السبت من الأسبوع الأول والأحد من الأسبوع الثاني والاثنين من الأسبوع الثالث والثلاثاء من الأسبوع الرابع ...الخ، فتكون بذلك العينة أسبوعاً صناعياً من سبعة أيام لضمان نفس بعد الزمني بين الأيام وبعضها وإعطاء فرص متساوية لجميع أيام الصدور السبعة في تمثيل العينة.(فضيل دليو، 2015، ص 71)

وهو أمر مهم، لأن معلومات يوم السبت قد تتأثر أكثر بالنتائج الرياضية نهاية الأسبوع الماضي ومعلومات الأربعاء قد تحتوي على مزيد من المعلومات حول المهرجانات والحفلات الموسيقية وظهورات نهاية الأسبوع القادم، أما المعلومات المنشورة في عطلة نهاية الأسبوع (الخميس والجمعة) فغالباً ما تكون مختلفة عن معلومات باقي أيام الأسبوع.

ويسمح هذا النظام باختيار عينة عشوائية من مجلد طبعات أعداد وسيلة إعلامية (كأوسن ناطق) لتجنب التحيزات الخاصة بوقت إعلامي محدود، مع الحفاظ في الوقت نفسه على خصائص الدورة التي تكونها مختلف أيام الأسبوع، وبالتالي فهي تسمح بعميم خصائص خطاب الوسيلة الإعلامية المعينة فيما يخص موضوع معين.

مثال: يتم تمثيل أخبار أزيد من شهر ونصف (49 يوم) في أسبوع واحد، وأخبار الشهر بأربعة أعداد وأخبار السنة بـ 48 عدد .

ووفقاً لـ "كريبندورف" (krippendorfklans. 2004) يعتبر تحليل 12 عدد فقط (عن حوالي ثلاثة أشهر) ممثلاً لكل أعداد السنة، لأن خصائص الخطاب الإعلامي لا تتغير في حالة زيادة الأعداد المحللة عن 12 عدد . وهذا يعادل 12 أسبوع في السنة بالنسبة لكل يومية ويؤكد هذا "ستمبول"، عندما قارن عينات من 6, 12, 18, 24، و 48 طبعة (عدد) لجريدة يومية واكتشف أن 12 عدداً من أسبوعين صناعيين مبنيين على نوعاً فعال يمكنها أن تمثل محتوى عام بكامله.(Stemple Guido H.1952. PP333-334).

ويمكن تلخيص بعض القواعد العامة (التقريبية) التي تذكر أحياناً في التراث المتخصص، وهي تهدف إلى تحديد الحد الأدنى من حجم العينة لدراسة الخصائص العامة لوسائل إعلامية، وجوانبها المورفولوجية (البنيوية).(فضيل دليو، 2015، ص 76.75)

اليوميات: 12-14 نسخة على الأقل أي ما يعادل (أسبوعين) سنويا، 12 عددا من أسبوعين صناعيين "مبنيين" أو عددا واحدا عن كل شهر في السنة (كعينة طبقية) أو الاختيار العشوائي لأربعة عشر في السنة.

الأسبوعيات: من 12 إلى 14 عددا أيضا وعینتها طبقة شهرية مع عدد واحد على الأقل في الشهر، أو عينة عشوائية بسيطة من 14 عددا.

التلفزيون والراديو: نشرتان إخباريتان على الأقل يتم اختيارهما عشوائيا في كل شهر (أي يومين في الشهر).

الأنترنت: عينة الأسبوع الصناعي كل شهر أو كل ثلاثة أشهر عن السنة، أو بشكل تعسفي من 3 إلى 10 أيام في الشهر الواحد.

2.1 العينات غير العشوائية (غير الاحتمالية):

وهذه العينات لا تتم حسب الأسس الاحتمالية، ولكن يتم اختيارها بمعايير تحكمية يضعها الباحث طبقا لما يراه مؤديا إلى تمثيل العينة للمجتمع أي يضبط صفات وخصائص معينة يجب توفرها في المبحوث، وعليها يرتكز في اختياره لوحدات عينة بحثه (رشيد زرواتي، 2007، ص 345)، ولهذه النوع نماذج من العينات، نذكر منها:

أولاً: العينة القصدية (الغرضية، العمدية، النمطية)

أي أن يعتمد الباحث إجراء الدراسة على فئة معينة، وقد يكون هذه التعمد لاعتبارات علمية وجود أدلة أو براهين مقبولة أو منطقية تؤكد أن هذه العينة تمثل المجتمع، فالباحث يقوم باختيار المفردات بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة.(بشير صالح الرشيدى، 2000، ص 158- (159)

ويستخدم هذا النوع من العينات في المجالات الآتية:

المجال الأول: بحوث في الرأي العام.

لأن القائمين على الاستفتاء يعتقدون أن بعض المناطق تعطي نتائج قريبة جدا لنتائج المجتمع الأصلي، ولذلك يعتمد كثير من الباحثين أن تكون العينة مكونة من هذه الوحدات طالما أنهم يعملون بخبرتهم السابقة أنها تعطي صورة صحيحة للمجتمع بأكمله.

المجال الثاني: عندما يريد الباحث دراسة المواقف السياسية لجمهور في حالة مظاهرة، فإنه يتذرع عليه الحصول على قائمة بأسمائهم وسحب عينة منها، ولذلك يمكن أن يذهب إلى قادة المظاهرة واعتبارهم عينة عمدية يعتمدها ويجمع البيانات منهم، وتعمم النتائج على الجمهور المتظاهر.

المجال الثالث: وكذلك في حالة اختبار كشف البحث ومدى تجاوب الجمهور وفهمه للأسئلة حتى يستعد الباحث وتجري تعديلات على كشف الأسئلة.

ثانياً: عينة الصدفة:

تستخدم هذه العينة عموماً في الدراسات الاستطلاعية وخاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد وبالتالي لا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائياً، فلا يخضع اختيار مفرداتها لأي معيار سوى التعرض العابر، أو الأفراد الذين يتصادف وجودهم في الشارع أو منطقة ما وإجراء المقابلات معهم، وعادة يتم المقابلة مع من يصادف مرورهم وعبورهم دون اعتبار خصائص أخرى مستهدفة وعادة ما تستخدم مثل هذه العينات في ملاحظات السلوك العابر لوسائل الإعلان والإعلام، مثل التغيير في إخراج الصفحة الأولى لجريدة ما، أو التعرض لإعلان من إعلانات الطرق... أو ملاحظة التعليقات السريعة على بعض الأحداث الخارجية من المارين في منطقة معينة وفي وقت معين. (شیر صالح الرشیدی، 2000، ص 158)

ثالثاً: العينة الحصصية (الحصصية):

نظراً لأنه قد تكون هناك صعوبات في التمثيل النسبي للطبقات أو الفئات في مجتمع البحث، لعدم كفاية إطار البيانات أو غياب المصادر الأصلية لها أساساً...، في هذه الحالة يلجأ الباحث إلى تحديد عدد المفردات في العينة بناءً على تقديراته وأحكامه الذاتية أو بناءً على خبرات سابقة. (رشيد زرواتي، 2007، ص 347)

وتشتمل أيضاً في الدراسات الاستطلاعية، وفي قياسات الرأي العام، فإذا أراد الباحث معرفة رأي شرائح المجتمع في حدث ما؛ فيقوم باختيار عينة حصصية أي يأخذ حصة معينة من كل شريحة في المجتمع، كأن يأخذ حصة من شريحة الطلبة، وثانية من شريحة ربات البيوت، وثالثة من شريحة الموظفين، وأخرى من شريحة كبار السن، وعليه فلكل شريحة من هذه الشرائح لها حصة في العينة.

وتختلف هذه العينة عن العشوائية الطبقية في أن الأخيرة يتم اختيارها عشوائياً.

رابعاً: العينة المتراكمة (المتضاعفة، عينة كرة الثلج، عينة السلسلة، عينة الدورية):

هذه العينة تبدأ بمفردة أو مفردات ذات خصائص معينة تتولى كل منها الاتصال بعدد آخر من نفس الفئة، إلى أن ينتهي الباحث من الوصول إلى العدد المستهدف للعينة، ولذلك المفردة الواحدة تتصل بآخرين، والآخرون يتصلون بآخرين.

ويستخدم هذا النموذج من العينة في دراسة فئات المنحرفين، مثل: متعاطي المخدرات الذين من عاداتهم، السرقة، وعدم الإباحة عن سلوكهم، لتعارضها مع عادات المجتمع والقانون، مما يجعل من الصعب على الباحث إعداد قائمة بأسماء متعاطي المخدرات، على أن تستخدم

هذه القائمة كإطار لاختيار العينة العشوائية منها، تمثل مجتمع المتعاطين، ولذلك يلتجأ الباحث في هذه الدراسة إلى مقابلة شخص واحد من المتعاطين للمخدرات، وبعد إجراء مقابلة معه، يطلب منه أن يدلle على متعاطي ثانٍ وبعد إجراء مقابلة مع ثانٍ، يطلب منه أن يدلle على متعاطي ثالث، وهكذا تكبر عينة بحثه شيئاً فشيئاً حتى تصير عينة تمثل مجتمع البحث فمثلاً كمثل كرة الثلج التي تكبر في الحجم كلما تدرجت متراً بعد متراً. (رشيد زرواتي، 2007، ص 347-348)

2. معايير اختيار العينات في البحوث الكمية والكيفية:

تخضع تقنيات المعاينة لنوع المقاربة المعتمدة سواء كانت كمية أو نوعية، ونعلم أن المقاربة الكمية تهدف إلى قياس الظاهرة عددياً أو إحصائياً في حين تهدف المقاربة النوعية إلى فهم الظاهرة بعمق من خلال تحليل الخبرات أو معانٍ المشاركين. لذلك يسعى الباحث في البحث الكمي إلى الأسلوب الاحتمالي العشوائي في اختيار عينات البحث ، بغرض أن تكون ممثلة لأفراد المجتمع مما يمكنه ذلك من تعليم نتائجه على بقية أفراد المجتمع ، في حين يسعى الباحث في البحث النوعي إلى الأسلوب غير العشوائي الأسلوب القصدي أي تنتقي مفردات تعطي معلومات غزيرة فيكون اختيارها بطريقة هادفة ومقصودة، ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حرمان قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوبة دونما الرغبة أو الحاجة في التعميم.

1.2-معايير اختيار العينات في البحث الكمي:

هناك عدة معايير يجب مراعاتها عند اختيار العينات في البحث الكمي لضمان دقة وموثوقية النتائج وتشمل ما يلي:

التمثيلية: يجب أن تكون العينة ممثلة لحجم المجتمع المدروس وخصائصه أي يجب أن يكون حجم العينة كافية وممثلاً لمختلف الفئات الاجتماعية والديموغرافية الموجودة في المجتمع الأصلي.

العدالة (المساواة): يجب أن تكون عملية اختيار العينة عادلة وغير متحيزة، بحيث يكون لكل مفردة فرصة متساوية للاختيار والظهور في العينة.

التعميم: يعني القدرة على تطبيق نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها من عينة محددة على المجتمع الأكبر الذي تمثله هذه العينة، بمعنى آخر إذا كانت العينة المختارة تعكس خصائص

المجتمع الأصلي بشكل دقيق فإن النتائج التي يتم التوصل إليها يمكن أن تعتبر صالحة للتطبيق على هذا المجتمع بشكل عام.

2.2- معايير اختيار العينات في البحث الكيفي:

هناك عدة معايير يجب مراعاتها عند اختيار العينات في البحث الكيفي، والتي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة وفهم الظواهر المعنية بعمق وشمولية.

الكفاية: ونقصد تحقق الكفاية في المعلومات المتعلقة بالمشكلة البحثية، وهذا يعني توفر بيانات كافية وتفاصيل غنية واضاءات عميقة تساعد على فهم الظاهرة المدروسة بشكل شامل، أي الوصول إلى التشبع النظري بمعنى الوصول إلى مرحلة البيانات تتكرر ولا تظهر أي بيانات جديدة حتى ولو زاد أفراد العينة. (حسن، 2017 ، ص76)

التنوع: يجب أن تشمل العينة تنوعاً في الخصائص المختلفة مثل العمر ، الجنس، الثقافة والخبرات للحصول على وجهات نظر متنوعة وشاملة. مثال: في دراسة عن تأثير موقع التواصل الاجتماعي على الشباب، قد يتم اختيار أفراد لديهم تجارب مختلفة (مثل مدونين، مستهلkin أو مقاطعين للتواصل الاجتماعي) للحصول على وجهات نظر متعددة. (أبوزيد، 2020، ص76)

الملاءمة: يعني اختيار المشاركين (المفردات) الذين يمكنهم تقديم أفضل للمعلومات وفقا لاحتياجات والمطلبات النظرية للدراسة أي يتم اختيار العينة حسب طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة). اختيار الأفراد الذين يمتلكون خبرات أو تجارب مميزة تضيف قيمة للتحليل).

(المرسي ،2018، ص134)

نستنتج مما سبق أن الأدبيات المتخصصة في البحوث الكمية تركز في اختيار العينات على بعض المطلبات الإحصائية مثل التمثيل والتعميم على العكس في البحوث الكيفية تركز أكثر على معايير نوعية مثل الكفاية والملائمة بين نوع العينة وأهداف البحث، فالكفاية والملائمة يعتبران مبدأً ضروريان يقوم عليهما أخذ العينات في البحوث الكيفية.

3. حجم العينة في البحث الكمي والكيفي:

يعتمد حجم العينة في البحث الكمي والكيفي على عدة عوامل بما في ذلك نوع الدراسة ومستوى الدقة المطلوب والموارد المتاحة:

1.3- حجم العينة في البحث الكمي:

يتم حساب العينة في البحث الكمي باستخدام تقنيات إحصائية تأخذ في الاعتبار حجم الخطأ المقبول ومستوى الثقة المطلوب وتوزيع السكان المدروس، عادة ما يزيد حجم العينة عندما يكون عدم تجانس مجتمع البحث.

2.3- حجم العينة في البحث الكيفي:

يتفق المختصين على أن حجم العينة في البحث النوعي محدود وصغير عادة إذا ما قورن بحجمها في البحوث الكمية، فلا توجد قوانين أو قواعد إحصائية لحجم العينات غير الاحتمالية كما هو الحال في العينة الاحتمالية، إنما يتم تحديد حجم العينة بناءاً على مفهوم الإشباع (Saturation) حيث يتم استمرار جمع البيانات حتى يتم تحقيق تشبع المعرفة والفهم حول الموضوع المدروس. (قديلجي عامر.السامرائي، 2009، ص 279)

بشكل عام قد يكون حجم العينة في البحث الكيفي أكبر من البحث الكيفي، وذلك لأن البحث الكيفي يستهدف قياس العلاقات بين المتغيرات بشكل كمي، بينما يركز البحث الكيفي على فهم الظواهر والعمق في التحليل.

الجدول التالي عبارة عن ملخص للمداخلة يوضح مقارنة بين العينات في البحث الكمي والكيفي

مقارنة بين العينات في البحث الكمي والكيفي	
الاتجاه التأويلي: يهدف إلى فهم الظاهرة بعمق من خلال تحليل الخبرات أو المعاني.	الاتجاه الوضعي: يهدف إلى قياس الظاهرة عددياً أو إحصائياً.
البحث الكيفية	البحث الكمية
عينات غير عشوائية (غير احتمالية)	عينات عشوائية (احتمالية)
أسلوب المعاينة عشوائي: عدم تدخل الباحث في اختيار مفردات العينة	أسلوب المعاينة عشوائي: عدم تدخل الباحث في اختيار مفردات العينة
مفردات العينة (مشاركين) للتاكيد على الطبيعة التعاونية في إجراء البحث بين الباحث والمشاركين.	مفردات العينة (مبحوثين)
حجم العينة (قليل)	حجم العينة (كبير)
عدم إدراج الإحصاء	إدراج الإحصاء

التع溟 (نتائج الدراسة)	عدم التع溟
الملازمة : اختيار المشاركين وفقاً للمطلبات النظرية للدراسة - حسب طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة -	التمثيل (خصائص مجتمع البحث)
الكافية: في المعلومات المتعلقة بالمشكلة البحثية التشبع النظري: الوصول إلى مرحلة البيانات تتكرر، أي لا تظهر أي بيانات جديدة حتى ولو زاد أفراد العينة.	التمثيل (وفق حجم مجتمع البحث)
أنواع العينات : القصدية ، الصدفة ، الحصصية ، كرة الثلج	أنواع العينات: البسيطة ، المنتظمة ، الطبقية ، متعددة المراحل (العنقودية)

المراجع:

- أبو زيد، محمود، 2020، أسس البحث النوعي في العلوم الاجتماعية ، بيروت، دار الفكر العربي.
- بن مرسلي أ،(2003)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام الاتصال، بن عكرون، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- بشير صالح الرشيدى، (2000) ، مناهج البحث التربوي- رؤية تطبيقية مبسطة - ، القاهرة، مصر،دار الكتاب الحديث.
- دليوف، (2008) دراسات في المنهجية، ط3، ، بن عكرون، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- دليوف،(2015)، تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، دار هومة للنشر والتوزيع..
- زرواتي ر،(2007)، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1،عين مليلة،الجزائر، دار لمهدى
- المرسي، أحمد،2018، البحث الكيفي، نظريات ومنهجيات، عمان، دار اليازوري.

- حسن، عبد الله، 2017، تحليل البيانات النوعية منهجيات وتطبيقات، دبي، مركز الدراسات الاجتماعية.
- محمد عبد الحميد،(2004) البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1،القاهرة، مصر، عالم الكتب.
- معن خليل عمر،(2004)، مناهج البحث في علم الاجتماع، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- قنديلجي ع. السامرائي إ،(2009)، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار اليازوري.
- Krippendorf . klans ,(2004), content analysis, beverly hill,ca.sage.2ed.
- Stempel guid ,(1952),sample sise for classifying subgect matter in dailies,research brief ,journalism quartely29.